



## تقرير حول الملتقى الدولي الرابع "مناهج البحث في اللغات و الآداب والفنون".

انعقد في رحاب كلية الآداب واللغات بجامعة تلمسان بالجزائر الملتقى الدولي الرابع حول "مناهج البحث في اللغات والآداب والفنون" وذلك يومي 28 و 29 نوفمبر 2017.

بدأ الملتقى بآيات من الذكر الحكيم تلاها المقرئ محمد بورقيعة ثم تحدث الدكتور محمد ملياني رئيس قسم اللغة والأدب العربي عن دواعي انعقاده وأهدافه، ليفتح الأستاذ الدكتور مصطفى جعفر مدير جامعة تلمسان أشغال الملتقى ، مؤكداً على ضرورة تطوير مهارات الشباب البحثية و إيجاد سبل كفيلة بتجنيبهم الوقوع في الأخطاء التي باتت تعيق البحث العلمي.

و كان قبلها قد ألقى عميد كلية الآداب واللغات السيد بومدين كروم كلمة حث فيها الباحث على "إحكام منهج كيف: كيف يبحث؟ وكيف يحلّل؟ وكيف يبني؟ حتى يتمكن من بناء تصوّر ليصنع فكراً خاصاً به.

و حملت المداخلة الافتتاحية الموسومة بـ"المقاربات المصطلحية في تحليل المتن: رؤى وتطلعات." للدكتور خالد اليعبودي من جامعة محمد الخامس بالرباط، المغرب، حملت تساؤلات عدّة منها:

- كيف السبيل إلى استثمار مفاهيم المصطلحية في تحليل المتن؟
- ما مدى علمية المصطلحية في حالة إدراجه ضمن الاشتراك الاصطلاحي؟
- المصطلحية علم يدرس المصطلح من الزاوية النظرية، كما أنها منهج...  
وكانت فاتحة الجلسة العلمية الأولى، مداخلة ألقاها الأستاذ أحمد فوزي الهيب من جامعة الجزائر 2، بعنوان " المعاصرة وضرورتها في البحث العلمي وتحقيق

المخطوطات." أكد فيها على ضرورة استثمار التكنولوجيا الحديثة و الاستفادة منها  
لمواكبة مستجدات العصر. وقد طرح سؤالاً مفاده إن كانت الكتب الرقمية تغني  
عن الكتب الورقية، وهل هي مرجعية موثوق منها.  
و أعقبت هذه المداخلة مداخلات عدّة اختلفت وتوّعت، لكنّها أجمعت في مجملها  
على نقطة واحدة غاية في الأهمية، ألا و هي ضرورة تأسيس أرضية مبنية على  
منهج علمي واضح المعالم لتخطّي تلك العقبات التي تعيق الباحث في بحثه، بدأ  
بضرورة التمييز بين المنهج والمنهجية وعلم المناهج كما أشارت إلى ذلك الأستاذة  
عايدة الحوشي من جامعة بجاية في مداخلتها الموسومة بـ "مساءلة فيما بين  
المنهج والمنهجية- من إشكالية المفهوم إلى آليات التطبيق." مروراً بإشكالية  
التناقض والقلق النقدي في النص بين النظري و التطبيقي الذي أثارته الأستاذة  
فاطمة بوغاري من جامعة تيارت في مداخلتها "منهج التحليل اللغوي في القراءة  
المعاصرة للقرآن الكريم عند محمد شحرور." وصولاً إلى "المقاربة البلاغية  
للآداب-قراءة في خصوصية المنهج." التي أفاض فيها الأستاذ جلال مصطفىاوي  
من المركز الجامعي عين تموشنت.  
الملتقى الذي تواصل على مدار يومين كاملين، حضره ثلّة من الأساتذة-جهايزة  
اللغة والأدب العربيين- من أمثال الأستاذ الدكتور محمد مرتاض، والأستاذ  
الدكتور عبد الجليل مرتاض، والأستاذ الدكتور محمد عباس، والأستاذ الدكتور عبد  
العالى بشير، والأستاذ الدكتور سيدي محمد غيتري، والأستاذة الدكتورة خناتة بن  
هاشم. كما ساهم في فعاليات هذا المحفل العلم ي، أساتذة وفدوا من مختلف  
الجامعات من داخل الوطن وخارجه، على غرار الدكتور محمد صالح ياسين  
الجبوري من جامعة ديالي بالعراق، و الأستاذ الدكتور علي باقر طاهري نيا من  
جامعة طهران بإيران، و الدكتور أبو بكر الصديق علامي من المغرب، و الدكتور  
الصحبي هدوي من جامعة قبس بتونس... وغيرهم من الأساتذة الذين أدلوا بدلوهم

و أثروا الملتقى بموضوعات عديدة ومنتوّعة ليختتم الملتقى بمجموعة توصيات،  
أهمّها:

- المواظبة على عقد الملتقى كل سنتين.
- طبع المداخلات في عدد خاص من مجلة الكلية.
- فتح المجال لطلبة الدكتوراه للمشاركة في الملتقى.
- توفير تقنيات الترجمة الفورية.
- احترام محاور الملتقى.



رئيس الجامعة وعميد الكلية يفتتحان الملتقى



إحدى جلسات الملتقى



الدكتور محمد صالح الجبوري من العراق  
والدكتور خالد اليعبودي من المغرب الشقيق





جانب من الحضور المتميز

